رونتجن (Röntgen) فانها تظهر ما في الجسم من الاجسام الصلبة كالحصيات والعظام والاشياء الغريبة كالرصاص. وسيأتي الكلام عليها.

والخلاصة ان وظيفة الكلية هي إفراز المواد المتخلفة من الاحتراق الداخلي للجسم لان بقاء هذه الفضلات فيه ضار به جدا، واذا بطلت هذه الوظيفة بسبب فساد الكليتين نشأ عن ذلك الموت لتسمم الجسم بالمواد البولية ولذلك يسمى هذا التسمم بالتسمم البولي (Uraemia) وبعبارة أصح « تسمم الدم بالبول »

الجهاز التناسلي ووظيفته

هذا الجهاز — وان اختلف في الظاهر في الذكر والانثى — هو واحد في منشئه وتركيبه، ولذلك قال ابن سينا[1] في قانونه ان آلة التوليد في الاناث « كأنها مقلوب آلة الذكران » وهو تعبير يقرب المسئلة الى الفهم وان لم يكن حقيقيا على اطلاقه

اعضاء الذكر

القضيب والصفن المشتمل على الخصيتين والقناة الناقلة والملويصلات المنوية والبروستاتا وغيرها مما سيأتي

أما القضيب فهو مركب من ثلاثة أجسام اسطوانية الشكل: اثنان منها في أعلاها، والثالث في أسفلها. ومنسوج هذه الاجسام الثلاثة يشتمل على تجاويف عديدة اذا احتبس فيها الدم بسبب ضغط العضلات على الاوردة حصل الانتصاب. والجسم الاسطواني الاسفل هو الذي فيه الاحليل (أي مجرى البول)

ومركز الانتصاب في (الانتفاخ القطني للنخاع الشوكي) الذي يقابل الفقرتين أو الثلاثة الاخيرة من الفقار الظهرية

والمثانة متصلة بالقسم الاسفل من تلك الاجسام الاسطوانية، ويتصل بالمثانة

(١) هو الشيخ الرئيس أبو علي بن سينا الفيلسوف العربي الشهير، ولد بقرب بخارى سنة ٩٨٠ ميلادية وتوفي سنة ١٠٣٧ م (٣٧٠ — ٤٢٨ هـ) وله مؤلفات عديدة جاوزت المئة، وكان كتابه في الطب المسمى (القانون) معولا عليه حتى في أوربة عدة قرون، وترجم الى عدة لغات، وطبع بالعربية في رومة سنة ١٥٩٣م (١٠٠١ هـ)

جلدة تسمى القلفة ، وهي التي تقطع في الختان

وفائدة الختان منع تراكم الافرازات تحت القلفة وكذلك تسهيل معالجة ماينشأ في الحفشة من الادواء، ومن فوائدها أيضا تعريض الحشفة نفسها لشدة الاحساس فتقوى الشهوة ويكون الالتذاذ بالجماع اكمل. وفي بعض الاشخاص قد تكون فتحة القلفة ضيقة فيتعسر خروج البول ويتسبب من ذلك كثرة الزحير فيصاب الشخص بمثل سقوط المستقيم أو الفتق السُّري أو الأُرْبي وغير ذلك

وضيق الفتحة هذا هو من أكبر الاسباب لهذه الامراض خصوصا في الاطفال ولا دواء له الا الختان، وتراكم الافرازات قد يؤدي الى جلد عميرة والتهاب الحشفة والصاقها بالقلفة ، ويهيئها لقبول الامراض الزهرية بل والسرطانية في الشيوخ . ولذلك كان الختان عند فقهاء المسلمين سنة مؤكدة وعند بعضهم واجبا ، ولكنه عند اليهود فرض لا هوادة فيه

الصَّفَن: وهو الجلدة المعروفة التي تشبه الكيس وفيها الخصيتان. أما الخصيتان فهما غدتان كبيرتان كحجم البيضة مختصتان بإفراز الحيوانات المنوية . أما تركيبهما فهو كما يأتي: يحيط بالخصية غشاء سميك يخرج منه عدة جدران تقسم الخصية الى عدة أقسام ، وفي هذه الاقسام توجد أنابيب طويلة ورفيعة جدا يبلغ عددها نحو ٨٤٠ (وقيل ٣٠٠) وطول كل منها نحو من قدمين وربع وقطرها صغير جدا وهي ملتفة على نفسها ومبطنة من داخلها بخلايا مخصوصة تتحول بالتدريج الى الحيوانات المنوية

أما هذه الحيوانات المنوية فكل منها عبارة عن خلية واحدة، لها رأس وجسم وذنب ، ورأسها هو نواة الخلية، ولها حركة سريعة جدا ، واذا رآها الانسان بالميكروسكوب ظنها ديدانا دقيقة أو علقا ، وتعيش مدة بعد خروجها من الانسان ، وشكلها يختلف باختلاف الحيوانات المتنوعة وأقرب الاشكال شبها بحيوين الانسان حيوين مني القرد. واذا انفصلت هذه الحيوانات من خلايا الانابيب سارت فيها، وهذه الانابيب تتجمع شيئا فشيئا الى ان تتكون منها قناة واحدة تسمى « بالقناة الناقلة » والدم الوارد الى الخصيتين يأتيهما بشريانين رفيعين طويلين يخرجان من الابهر الممتد من القلب خلف الترائب الى نهاية الصلب تقريبا (والصلب هو السلسلة الفقرية

كما سبق) وهذا الدم يغذي الخصية فتنقسم خلاياها بعد ان تتغذى به وينشأ من انقسامها هذه الحيوانات المنوية . وعلى ذلك فأصل المني أو دمه يخرج كما قال تعالى (من بين الصلب والترائب) (١)

أما هذه القناة الناقلة التي يحس بها الانسان في الصفن كحبل صلب فهي تحمل المني الى جدران البطن ثم تدخل البطن ولكنها تبقى خارج البريتون وتستمر في سيرها الى أسفل المثانة وتكون بينها وبين المستقيم (٢) وهناك تتحد بقناة الحويصلة المنوية التي في الجهة الوحشية منها، ويتكون من اتحاد القناتين قناة واحدة تصب في مجرى البول بعد خروجه من المثانة بقليل وتسمي (بالقناة القاذفة)

أما الحويصلة المنوية فهي كيس صغير كأنبوبة ملتفة على نفسها ولها في جوانبها عدة فروع ، وهي تفرز سائلا لبنيا رقيقا يضاف الى المني لتسهيل حركة الحيوانات فيه ، وفي هاتين الحويصلتين يتجمع المني الى حين قذفه عند الجماع ونحوه ، فهما مستودعان له

البروستاتا (وهي كلمة يونانية معناها الإمام) يحيط بمبدإ مجرى البول بعد عنق المثانة خلف العظم العاني وتحته ، وهو يفرز مادة تضاف الى المني تسمى بالودي (٣) وتنبعث منه بعدة أنابيب تصب في مجرى البول أثناء مروره في البروستاتا ، وهذا العضو كثيرا ما يصاب بالضخامة في الشيوخ فيحدث عندهم عسر البول و احتباسه

وهناك غدتان صغيرتان في العجان على جانبي مجرى البول لهما افراز مخصوص يسمى بالمذي وهو السائل الذي ينزل عند المداعبة ، و فائدته تليين

(١) الترائب هي عظام الصدر تطلق على الذكر والانثى وان كان يغلب استعمالها في الانثى ومنه قول امرئ القيس (ترائبها مصقولة كالسجنجل)

(٢) لذلك يكثر الاحتلام عند امساك البطن أو عند امتلاء المثانة بالبول، فلذا يجب اطلاق البطن والتبول قبل النوم لمنع ذلك

(٣) هو ما ينزل أحيانا بعد البول ومن أشهر اسبابه واكثرها شدة الميل الى النساء مع عدم الوصول اليهن ، والتحرق عليهن

قناة البول لتسهيل سير المني فيها ، وتيسير إيلاج القضيب في الفرج عند الجماع . وهاتان الغدتان تسميان غدتي (كوبر) « Cowper » والقذف يحصل بانقباض الالياف العضلية التي في المجاري المنوية وحولها، فان في كل هذه الاجزاء المذكورة كثيرا من المنسوج العضلي

ويبتدئ تكون الحيوانات المنوية عند البلوغ، وهو يحصل عادة في بلادنا بين السنة ١٢ و ١٦ وقد يبلغ بعض الغلمان في التاسعة من عمرهم ، وآخرون في السنة ١٨ واذا بلغ الشخص خشن صوته ونبت الشعر في وجهه وعانته ووجد فيه الميل الطبيعي للانثى. ويستمر افراز المني الى أواخر العمر، فقد عرف ان بعض الشيوخ رزقوا بالولد في سن الثمانين بل بعد المئة، ولكن الميل الشهواني يضعف عادة في الانسان كلما كبر ، وقد يزول في الصغر لضعف أو مرض أو غيرهما، ويكون حينئذ قاصرا على الميل النفسي وان كانت القوة الجثمانية نفسها ضعيفة أو مفقودة بسبب ضعف الانتصاب أو عدمه

اعضاء الانثى

تبتدئ هذه الاعضاء من الخارج الى الداخل بالفرج، وأجزاؤه هي (١) جبل الزهرة [١] وهو القبة التي في أعلاه وعليها ينبت الشعر (٢) الشفران الكبيران، وهما الممتدان من جبل الزهرة الى ما يسمى بالشوكة وهي الغشاء الذي يجمع بينهما عند أسفلهما. وهذه الاجزاء مركبة من جلد وشحم مع جزء من المنسوج المسمى بالخلوي، وفيها غير ذلك أعصاب وأوعية وغدد وألياف عضلية . والشفران في الانثى يقابلان الصفن في الرجل (٣) الشفران الصغيران ، وهما قطعتان صغيرتان من الجلد بين الشفرين الكبيرين ويعرفان عند عامة النساء في مصر بالورقتين، يمتدان في أعلاهما الى البظر (٤) البظر وهو جسم صغير يقابل في الذكر القضيب ، وهو مثله في تركيبه ونشوئه، غير أنه مركب من جسمين اسطوانيين فقط ، وله رأس كرأس الذكر ، ولكنه

(١) الزهرة هي ما يسميها الرومان Venus (فينس) وهو الكوكب المعروف ببهائه وجماله ، وكانوا يزعمون انه (إلهة الحب) والى هذه القطعة من الفرج تنسب الامراض الزهرية الناشئة من الزنا غالبا

غير مثقوب ، ولا يوجد فيه الجسم الثالث الذي للرجل ، والبظر عضو حساس خصوصا رأسه ويتحرك بالشهوة وينتصب كالذكر تماما . ولذلك اعتاد الشرقيون من قديم الزمان أن يقطعوه وحده أو مع الشفرين الصغيرين ، وتسمى هذه العملية بعملية الخفض ، وهي مستحسنة في الشريعة الاسلامية لانها مما يقلل ثوران الشهوة عند النساء وخصوصا في البلاد الحارة

(٥) غدد (بارثولين) وهما غدتان صغيرتان على جانبي فتحة الفرج تفرز كل منهما مادة لزجة صافية تشبه المذي ، وهي تسيل مثله عند تحرك الشهوة في النساء (٦) العُذْرة (غشاء البكارة) وهو غشاء يسد فتحة الفرج كلها أو بعضها ، ولكنه له في الغالب فتحة أو أكثر لنزول دم الحيض ، وله أشكال عديدة أكثرها الهلالي والحلقي ، وقد يكون مسدودا بالمرة من أصل الخلقة . واذا كان هذا الغشاء مسدودا بالمرة امتنع دم الحيض من النزول فيتراكم في الرحم وينشأ منه أعراض مخصوصة يعرفها الاطباء ، وتسمى المرأة المصابة بهذه العاهة بالرتقاء . وعند تمزق هذا الغشاء في العذارى يخرج منه مقدار من الدم كما هو معروف ، ويسمى هذا التمزيق بالافتضاض . وفي تمزيقه بالاصبع خطر فقد يتمزق معه المهبل وربما يفضي ذلك الى الوفاة

هذه هي أعضاء المرأة الظاهرة

أما أعضاؤها الباطنة فتبتدئ بالمهبل ، وهو أنبوبة عضلية موصلة بين الفرج والرحم ، ولها فتحة مسدودة بالغشاء المذكور وفي أعلى هذه الفتحة يوجد الصماخ البولي ، أي فتحة البول الواصلة الى المثانة . والمثانة في النساء فوق المهبل

ووظيفة المهبل هي أن يكون محلا للجماع ومخرجا للجنين ودم الحيض

أما الرحم فهو جسم كمثري الشكل ، عضلي سميك أجوف ، له فتحة في المهبل وفيه فتحتان أخريان لأنبوبتين تسميان بوقي فلوبيوس (١) لحمل البويضات الى الرحم

---

(١) هو جبريل فلوبيوس (Gabriel Fallopius) المشرح الشهير ، كان من أهالي بادوا (Padua) بقرب مدينة البندقية ولد سنة ١٥٢٣ ومات سنة ١٥٦٢ وهو أول من وصف هذين البوقين وصفا دقيقا

أما (البوقان) فمبطنان من الداخل بغشاء مخاطي له أهداب، وطول كل منهما نحو أربع بوصات وطرف كل منهما مشرشر ، وخلف البوقين (المبيضان) وهما جسمان يشبهان الخصيتين وليسا أجوفين وفي داخلهما بويضات صغيرة جدا ميكروسكوبية في داخل حويصلات تسمى حويصلات (جراف) وهذه الحويصلات تقرب من سطح المبيض شيئا فشيئا حتى تنفجر فتخرج البويضة [1] وتصل الى البوق . والبوق متصل بالمبيض بقناة صغيرة هي جزء من الطرف المشرشر ،وهو ينطبق على المبيض حين انفجار الحويصلة

البويضة والبلوغ واليأس

أما البويضة فأصلها من الغشاء المحيط بالمبيض الذي هو عبارة عن البريتون . وتتكون هذه البويضات في البنات منذ ابتداء خلقتهن بحيث تولد البنت وفيها عدد مخصوص من البويضات تبلغ الالوف. ويقال ان هذه البويضات تسقط من البنات في زمن طفوليتهن قبل البلوغ . ويتفق في البنات البالغات والنساء زمن انفجار الحويصلات وخروج البويضات منها مع زمن الحيض . والرأي الراجح الآن عند بعض العلماء أن كل مبيض تنفجر منه حويصلة مرة في كل شهرين بمعنى أن الحيض اذا اتفق مع انفجار الحويصلة التي في المبيض الايمن مثلا في هذا الشهر انفجرت حويصلة من المبيض الايسر في الشهر التالي وهكذا ، أي ان كل انفجار من مبيض يكون في شهر وحده

وأما زمن البلوغ في البنات عندنا فيكون من ١٢ الى ١٤ سنة ، وفي البلاد التي أشد حرا من مصر كبلاد الهند والعرب كثيرا ما تحيض البنت في السنة التاسعة وزمن الحيض يتفق مع زمن النسل عادة الا أنه ثبت ان بعض البنات حملت قبل أن تحيض ، كما ثبت أن بعض العجائز حملت بعد اليأس. وسن اليأس في النساء هو في الغالب من ٤٥ الى ٥٠ ومنهن من يستمر حيضها الى ما بعد ذلك بكثير كالتاسعة والستين

(١) تشمل الحويصلة عادة بويضة واحدة واحيانا بويضتين ونادرا ثلاثا وقد تشمل البويضة نواتين بدلا من واحدة، وذلك من اسباب الحمل التوأمي كما سيأتي

الحيض — عبارة عن نزف يحصل من الغشاء المخاطي المبطن للرحم و يصحبه تمزق في هذا الغشاء وسقوط بعض الأجزاء منه ، ولا يحدث الحيض الا للنساء و لبعض أنثيات القرود ، ومدته تختلف من يوم الى ثمانية أيام، وفي الغالب ستة أيام فقط

وسبب الحيض وفائدته مجهولة الى الآن. وهو ليس ضروريا لحدوث الحمل ، فقد شوهد أن بعض النساء لا تحيض مطلقا ومع ذلك تحمل كالعادة

الخنثى — انسان يتعسر أو يتعذر تمييز نوعه ان كان ذكرا أو أنثى وهي أنواع :—

(١) من يكون في الحقيقة ذكرا ولكن أعضاءه تشبه الانثى، فيكون له صفن مشقوق كشفري المرأة وقضيبه صغيرا جدا ولا فتحة فيه وتكون فتحة البول بين الشفرين، وقد يكون له ثديان[1] ولكنه لا يحيض و ينقذف منه المني من خصيتين تكونان غالبا في شفرية وقد تبقيان في بطنه، وفي هذه الحال لا يمكن الحكم عليه الا بفحص دقيق جدا كأن يمتحن السائل المقذوف منه فان وجدت فيه حيوانات منوية تحققنا ذكورته وإلا فلا ، وفي مثل هذا الشخص تكون فتحة البول أضيق من المهبل وتتصل بالمثانة ولا يحس بوجود رحم له

(٢) من تكون أنثى وأعضاؤها تشبه الذكر كأن تكون ثدياها ضامرتين و بظرها كبيرا جدا، ومنهن من يكون رحمها أيضا ساقطا بين فخذيها فيشبه الصفن، ومثل هذه المرأة قد تشتهي النساء وتميل الى السحاق ، وتعرف هذه بحصول الحيض لها وعدم وجود أي حيوان منوي في افرازها، وقد يدرك الباحث فيها وجود المبيضين ووجود الرحم

(٣) من يوجد له مبيض في جهة وخصية في الجهة الاخرى، ووجدت أحوال نادرة جدا كان الشخص يأتيه الحيض شهريا ومع ذلك يقذف حيوانات منوية، كشخص عرف في أوربة يسمى « كثرين هوهمان » (Catherine Hohmann) لم يعرف له نظير

(١) قد رأيت اثنين من هذا النوع لاحدهما ثديان كثدي البنت البكر البالغة وقد طلب مني قطعهما ففعلت

ومن هذا النوع الاخير من تكون أعضاؤها الظاهرة كاعضاء الذكر والباطنة كأعضاء الانثى ، وبالعكس ، ولا يوجد دليل على ان مثل هذا الشخص لاتلقح بويضاته بمني نفسه ، غاية الامر أن وجود مثل هذا الشخص أندر من الكبريت الاحمر ، وأكثر منه ندرة أن تلقح حيواناته المنوية بويضاته

ولا يوجد عندنا مانع عقلي أو نقلي يمنعنا من تجويز أن تكون مريم عليها السلام من هذا النوع الاخير فسألتها أندر من النادر ، فلا غرابة اذا لم نعرف أنها حدثت لغير مريم ، إذ يندر ان يتفق حصول ذلك في العالم إلا مرة أو مرتين فيتعذر على الناس معرفة ذلك باليقين ، على أن الوثنيين قد زعموا حصول مثل تلك الولادة لبعض آلهتهم ، وربما كان بعض مازعموا صحيحا (راجع كتاب «النصرانية والاساطير» تأليف روبرتسن صفحة ١٦٨ ـ ١٧١) ولا ينافي ذلك ان تكون مريم وابنها آية للعالمين ، فان في كل ماخلق الله آية خصوصا مثل تلك الشواذ العجيبة النادرة جدا ، ولذلك قال تعالى (وفي خلقكم وما يثبث من دابة آيات لقوم يوقنون) أما ارسال الملك اليها فقد كان لتبشيرها بحصول هذا الحمل النادر العجيب كما بشر زكريا بالولد مع شيخوخته وعقم امرأته ، وقوله في سورة مريم (لأهب لك) قد يراد به أنه متكلم عن الله كما قالت الملائكة المرسلة للوط (الا امرأته قدرنا) أي قدر الله ولذلك ورد في قراءة سبعية قول جبريل (ليهب لك) أي ليهب لك الله ، وإنما هو مبشر لها بذلك فقط ، ويؤيد ذلك أيضا قوله تعالى في سورة آل عمران (ان الله يبشرك بكلمة منه) الآية . وأما قول أمها (إني وضعتها أنثى) اذا دل على انها عرفت حقيقتها فقوله تعالى بعده مباشرة (والله أعلم بما وضعت) أدل على انها لم تعرف الحقيقة وانما حكمت بالظاهر والله أعلم منها بالواقع ونفس الامر . وقوله (واصطفاك على نساء العالمين) — أي فضلك عليهن — لا يدل على أنها منهن ولذلك لم يقل (اصطفاك منهن) (١)

(١) المنار: ان هذا التعبير لا يؤدي معنى الاول . وقد فات الكاتب الجواب عن قوله تعالى « ومريم ابنة عمران » فهو جزم بأنها انثى ، ولعله يدخله في حيز الترقي الآتي في جوابه . وما ذكره احتمال اكبر فائدته زلزال جهود الملحدين =

على أننا لم نقل إنها لم تكن امرأة بل نقول « يحتمل أنها كانت لها أعضاء الذكر والانثى وتغلب عليها الانوثة بدليل حملها لعيسى وولادتها له وإرضاعها إياه . واذا صدقنا كتب العهد الجديد قلنا إنها أيضا تزوجت بعد ولادة عيسى ورزقت بأولاد (مت ١ : ٢٥ و ١٣ : ٥٥) فكانت أعضاء الانوثة فيها أجلى وأكمل من أعضاء الذكورة »

هذا ويوجد في الحيوانات الدنيئة ما تتوالد اناثها بلا تلقيح عدة أجيال فيجوز ان مايحصل في هذه الحيوانات على سبيل القاعدة يحصل مثله في الانسان على سبيل الشذوذ، مثال ذلك أن المعتاد في بعض الحيوانات أن تلد عدة صغار في بطن واحد كالارانب وغيرها وذلك هو القاعدة فيها ، ومن النساء من ولدت ٩ أطفال في بطن واحد ومنهن من كان لها أكثر من تسعين. والخلاصة أن عجائب مخلوقات الله تعالى كثيرة، وله في كل شيء آية

التلقيح

التلقيح هو اجتماع عنصر الذكر (الحيوان المنوي) بعنصر الانثى (البويضة) واذا كان التلقيح بين الاقارب الاقربين كان النسل رديئا لسببين (١) أنه يكون أضعف ممن يولد من زوجين بعيدين [1] وهذه القاعدة مضطردة حتى في النباتات فان ثمر الشجرة التي تلقحت أزهارها بأزهار أشجار أخرى يكون أقوى وأحسن، حتى ان ثمرة الزهرة الواحدة اذا تلقحت بزهرة مجاورة لها من نفس شجرتها كانت ثمرتها خيرا مما اذا تلقحت بنفس أبورها (هو مسحوق التذكير في الزهرة كما سبق) (٢) انه اذا كان الزوجان قريبين انحصرت في نسلهما الاشياء

= الذين ينكرون ولادة عيسى عليه السلام من أم بلا أب. والا فالظاهر المتبادر ان خلقه آية من الخوارق المنتظمة في سلك السنن الروحية، لا من فلتات السنن المادية

(١) المنار : ورد في الآثار « اغتربوا لا تضووا » أي تزوجوا الغرائب لئلا تصيروا ضواة أي ضعافا نحفاء بكثرة تزوجكم من ذوي القربى ، ولم يثبت هذا في الحديث عن النبي « ص » خلافا لما في صحاح الجوهري وغيره. وقال عمر بن الخطاب لآل السائب : قد أضويتم فانكحوا في النزائع . اي الغريبات

الرديئة الموروثة عنهما، أما اذا اختلطت البيوت بعضها ببعض تحسن نسل الردئ منها وبقي، ولولا ذلك لانقرض أو لبقيت بعض الامراض العقلية والجثمانية متوارثة في نسله الى ماشاء الله، فلهذه الاسباب حرم القرآن الشريف زواج الاقارب الاقربين

وبالجماع ينصب المني في مهبل المرأة فتسير حيواناته المنوية الى الرحم وبساعدها في سيرها حركة امتصاص تحصل في الرحم نفسه، فاذا وصلت الى الرحم ذهبت الى البوقين ، وهناك تتجمع في البوقين وتعيش بعضة اسابيع فاذا صادفتها بويضة لقحتها، واذا لم تتلقح البويضة تموت بعد خروجها من الحويصلة ببضعة أيام

والتلقيح عبارة عن دخول رأس الحيوان المنوي وجسمه في البويضة مع سقوط ذنبه فيتحد هذا الجزء من الحيوان المنويّ بنواة البويضة بعد أن ينفصل عنها جزء كبير منها ، والتلقيح يحصل عادة في بوق (فللوپيوس) والذي يراه جمهور العلماء أن حيوانا واحدا يلقح بويضة الانسان ، ومنهم من يرى أن الذي يلقحها (أو يمتزج بها) حيوانات عديدة — وهو الارجح —

وليس الجماع ولا التذاذ النساء ضروريا لحصول التلقيح بل قد يكفي قذف المني على باب الفرج ولو كانت الفتاة عذراء أو نائمة أو مخدرة بالكلورفورم فان ما للحيوانات المنوية من الحركة كاف لتوصيلها الى البوقين ، ولذلك ورد عن النبي (ص) ان العزل لا يمنع الحمل كما هو مشهور في الاحاديث، ومن ذلك قوله (ص) « اصنعوا ما بدا لكم فما قضى الله فهو كائن وليس من كل الماء يكون الولد »